المهرجان

خمسينية الاستقلال

نشرية المهرجان الوطني للمسرح المحترف

www.mahradjan.com

Festival National du Théâtre Professionnel

نشرية رقم 95 الأربعاء 26 سبتمبر 2012

سامري المسرح العربي المنتظر

د. نادر القنة - فلسطين

تفتح الجزائر اليوم في ملتقاها العلمي دورة 2012 المصاحب لفعاليات المهرجان الوطني للمسرح المحترف موضوع الأرشفة والوثائق المسرحية في إطار دعوة صادقة إلى إعادة تأسيس ذاكرة وطنية قطرية، وثانية إقليمية ، وثالثة قومية، محكومة في هذه أو تلك إلى القواعد العلمية الصارمة ، والحيادية المطلقة ، وهي خطوة لنعيد من خلالها مسألة إعادة كتابة المسرح العربي بعيدا عن الاجتهادات الذاتية المفرطة في الانطباعية والانغلاقية و الشوفينية ..إنما هي كتابة تأريخية تقوم على الحفر في المعرفة عبر إثارة الأسئلة الجدلية المؤسسة على الإحصائيات والوثائقيات و المستندات و الشواهد ، فذلك وحده مع العزيمة العلمية الصادقة كفيل بأن يدفعنا نحو الاتجاه الإبستمولوجي الصحيح في كتابة تاريخ المسرح العربي، ولكن شرط أن يكون ذلك على يد أهل الاختصاص ، فكفى المسرح العربي ما لقيه من تضخيم ذوات المدعين وإقصاء متعمد لأهل الاختصاص و المعرفة والتجربة ،فذلك لا يليق بثقافتنا، ولا ينسجم مع طموحاتنا العلمية ،ولا يحقق لنا موقعا متقدما في سلم الثقافات الإنسانية.

لذلك، وهذا ما يحزننا؛ إن الكتابة التأريخية لمسرحنا العربي في صورته القطرية أو القومية صار أكثر ما يكون بيد المأزومين و الطارئين من أصحاب الثقافة البرجماتية الذين تعودوا ركوب القطارات، فازدادت الأزمة أزمة وصارت الأمور أكثر تعقيدا.

و الحال هذه ؛ لأن الأمل سيظل معقودا على المؤسسة الجامعية العلمية التي لا تنحاز إلا للحقيقة و المعرفة والموضوعية، فهي ملاذ وطوق النجاة، وهي البوابة الرئيسة التي تدفعنا نحو المستقبل استنادا إلى ماض غير مزور ، وحاضر غير مشوه.

ترانا لماذا نبحث عن سامريّ المسرح العربي المنتظر في الاتجاهات غير الصحيحة، ونطرق أبوابا ونوافذ هشة، ألم يكن الأجدر بنا أن نتعلق بالمؤسسة الجامعية العلمية بوصفها السامريّ الحقيقي المنتظر لمسرحنا العربي ؟

المسرح الجهوي لباتنة

جرعة الحقيقة ....البحث عن المستور

المسرح الجهوي لقالمة

ربيع روما.. يعود بعد فصول من العواصف

مدير النشرية:امحمد بن قطاف /مستشار: إبراهيم نوال / مستشار:فتح النور بن ابراهيم / - مدير التحرير:أحمد بن صبان / رئيس تحرير:محمد بوكراس / رئيس القسم العربي: محمد شماني / هيئة التحرير: القسم العربي: سعيد حمودي،أسيا شلابي، وسيلة ب، زهية منصر، نبيلة سنجاق، هبة إيولا، خيرة بوعمران، نصر الدين حديد، الخير شوار، سميرة ايراتني، فاطمة حمدي،حفيظة العياشي/القسم الفرنسي: سهام أمور، سارة، س، اغيلاس ايت عباس ، يانس يونسي، إيدير أمور، نوفل قاسمي/الامازيغية:ليليا ايت وعلي /المدقق اللغوي: العربي أبو أنس،طانيا قاسم / رئيس قسم التصوير : عزيز لشلح/المصورون: علاء - فضيل-عبد الوهاب ،بولحديد، وليد/الرقن:مسعودي سهام/التركيب:الياس ايت يونس

المسرح الجهوي لقالمة يرافع على خشبة المنافسة

ربيع روما.. يعود بعد فصول من العواصف

وقّع المسرح الجهوي لقالمة حضوره على خشبة المنافسة كاتب ياسين في المهرجان الوطني للمسرح المحترف، بعمل ربيع روما جسده ركحيا وسنوغرافيا أحمد رزاق، وكتب نصه لخيذر أحميدة.

تقاطعت أحداث العرض مع مشاهدة متكررة من التاريخ الإنساني، وهي محاكاة لقصة حقيقية، تعود إلى ما قبل الميلاد ، بطلها شخصية نيرون الذي أحرق مدينة روما في واحدة من أشهر جرائم الإنسانية، تعود إلى سنة أربع وستين قبل الميلاد.

توالت مشاهد الحكاية بطريقة كوميدية ساخرة، استمرت بوتيرة متصاعدة في المنحنى البياني للتهكم إلى نهاية العرض، تخللتها مشاهد أخطاء متعمدة من الممثلين، وروت أحداث العمل مؤامرة قتل الإمبراطور كلود وتنصيب نيرون إمبراطورا مكانه بطريقة غير شرعية من دون موافقة مجلس الشيوخ، وأراد فيما بعد أن ينصب نفسه إلها على روما كلها.

استمر نيرون بإقناع الجميع بكونه إلها، الأمر الذي أنكره عليه مجلس الشيوخ ورفضوه جملة وتفصيلا، في مقابل ذلك واصل في قتل كل من يعترض طريقه، بدءا من والدته وزوج والدته التي اعترف بحبها، ليضع الجميع في النهاية أمام خيار عزله عن الحكم، الأمر الذي يدفعه لاتخاذ قراره بحرق المدينة.

حكاية المسرحية التي حركها على الخشبة كل من عتيقة بلزمة، عائشة مسعودي، فطيمة بوشمال، مريم حياهم، محمد العربي بهلول، محمد فوضيل حمزة، محمد زيابية، محمد عريبي، محمد رمزي باجي، طارق بوروية، سعيد بوعوينة، عبد الرحمان جموعي، تقاطعت كثيرا مع الراهن اليومي، وما تعيشه الشعوب العربية من ثورات، ابتعد المخرج عن الكلاسيكية والمباشرة في لغة الخطاب، ولكنه قدم خلفية نظرية في المشهد الأخير من المسرحية، وهو شريط مصور بطريقة الإسقاط الضوئي روى المشاهد التاريخية المتعاقبة، بدأت بمشاهد من فيلم حرق روما، مرورا بالحرب العالمية الثانية، مجازر اسرائيل في فلسطين، العشرية السوداء في الجزائر، سقوط صدام حسين، سقوط الأنظمة في تونس مصر وليبيا، ومقاومة الشعب السوري.

لم يكتف العرض بتقديم نسخة الحكاية بطريقة هزلية فقط، وسط ديكور ثابت يحاكي مدينة رومانية قديمة، إضافة إلى ملابس الجنود والأباطرة والمستشارين، ولكنه اعتمد على جعل النص محليا، من خلال توظيف وصلات غنائية من الموسيقى الشعبية، والرقصات الفولكورية الشاوية، وحتى الرقصات والموسيقى المعاصرة، شدّ كل هذا انتباه الجمهور، وسجل تفاعله إلى النهاية.

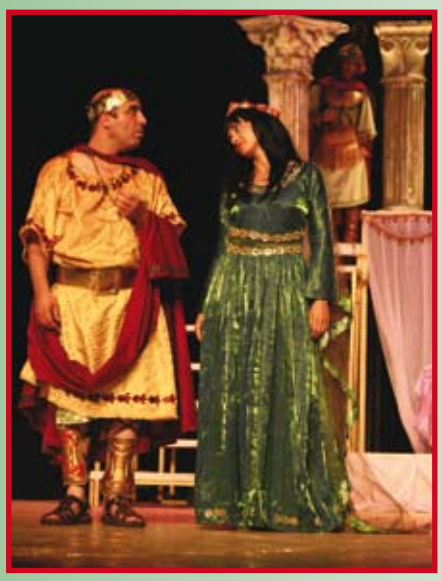

نصرالدين حديد

المسرح الجهوي لباتنة يدخل المنافسة

جرعة الحقيقة ....البحث عن المستور

وقع أمس المسرح الجهوي لباتنة العروض التنافسية على جوائز الطبعة السابعة من مهرجان المسرح المحترف بعرض جرعة الحقيقة عن مسرحية موت فوضوي صدفة للكاتب الإيطالي داريوفو وإخراج فوزي بن براهيم ، أما التمثيل فتقاسمت أدواره وجوه من الممثلين لمسرح باتنة على غرار من ماجد كويتان صالح بوبير رمزي قجة سليمان بن واري فؤاد لبوخ سمير أوجيت إلى جانب حليمة بن براهيم.

تدور أحداث القصة في قسم للشرطة حيث يجري التحرير حول موت أحد الفوضويّين متهم بتفجيرات إرهابية، تتصاعد الأحداث في إحدى دوائر الشرطة إثر قدوم قاض من العاصمة لإعادة فتح التحقيق في مقتل أحد المشبوهين المتهم بتفجيرات تخريبية ،غير أن عناصر الشرطة تكتشف أن قاضي التحقيق الموجود بينهم مزيف، وما هو إلا شخص مجنون ليقتل أيضا في ظروف غامضة، وعلى إثرها يتوجه المحقق الحقيقي إلى فتح ملف القضية، ويبدأ التحقيق من جديد،و هكذا تبقى نهاية العرض مفتوحة على كل الاحتمالات.

نكتشف من خلال العرض أن المخرج فوزي بن براهيم أجاد في عملية اختيار النص الذي يعتبر من النصوص الناجحة و المعروفة للكاتب الإيطالي داريوفو صاحب جائزة نوبل للآداب، فالمخرج نجح إلى حد بعيد في إجراء بعض الإسقاطات على واقع المجتمع الجزائري خلال الوقت الراهن، وذلك من خلال تمريره لأكثر من رسالة اجتماعية و سياسية ذات أبعاد ودلالات عميقة .

السينوغرافيا التي وقع على بصمتها بن حيمي فوزي طغى عليها اللونان الوردي و الأسود أضفت مسحة جمالية خاصة، حيث كانت توحي ببساطتها أن الأحداث تدور بالفعل في مركز للشرطة .

انسجم حضور الممثلين على الخشبة مع لغة النص، وهو ما أظهره ذلك التناسق مع لوحات العرض، مما جعل الجمهور يغوص في أعماق الواقعة من خلال تنقله في المركز من قسم إلى آخر ومن مكتب إلى آخر.

استمتع الجمهور بلغة العرض التي كانت فصيحة وجميلة ممزوجة بالفكاهة ، ففي هذه المرة وبثقته المعهودة دخل فوزي بن براهيم المنافسة ، أراد بعث المسرح الجهوي لباتنة بحلة جديدة .

جنى ماريا

القصيدة الأخيرة لحارس الفنار لجماعة المسرح المعاصر العراقية

صرخة امرئ القيس التي تختصر مأساة الشاعر العربي

ما الذي يمكن أن يجمع امرأ القيس بعز الدين مجوبي في عرض مسرحي واحد؟ إنه تاريخ من المأساة. مأساة المثقف التي حاولت جماعة المسرح المعاصر من مدينة البصرة بجنوب العراق تقديمها من خلال عرض القصيدة الأخيرة لحارس الفنار التي عرضت مساء أمس بقاعة الموقار في سياق خارج المنافسة.

بإيقاع عراقي حزين ينشد الفنان العراقي هلال العطية قصيدة قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل. وبالإيقاع نفسه يستمر الإنشاد الحزين لقصائد المتنبي وأبي العلاء المعري وصولا إلى شعراء معاصرين. وكأن اللحن والإيقاع نفسه يحيل إلى مأساة المثقف العربي المستمرة عبر الزمان والمكان بطريقة تكاد تكون نفسها ولا تختلف إلا في التفاصيل.

هو عمل دراماتيكي تمتزج فيه كثير من قصائد الشاعر محمود البريكان والقاص محمود عبد الوهاب لتستعيد مأساة اغتيال الشاعر البريكان بطريقة فنية. الذي تجسد في شخص إنسان بسيط يحرس الفنار دلالة على دوره التنويري. وكأن الذين اغتالوه إنما أرادوا إطفاء نار الفنار تلك لتبقى السفن تائهة من دون وجهة. وهي الفكرة التي تجسدت سينوغرافيا في هذا الفنار الذي يتوسط العرض. وبين الحين والآخر يدخل الفنان أحمد عبد الواحد بأدائه التعبيري الجسدي ليجسد بالصمت وبالحركة المستمرة وبالرقص أدوارا مختلفة. منها دور الضمير. ودور القاتل الذي يحاول إطفاء ضوء الفنار.

أرادت الفرقة المسرحية توجيه تحية للشاعر العراقي المغتال محمود البريكان بتوظيف مقاطع من ثمان وعشرين قصيدة له في شكل كولاج فني أدمج في سياق تراجيدي. لكنهم في الحقيقة استعادوا مأساة اغتيال الفكر والفن . ومأساة المثقف القتيل في كل مكان وزمان. وليس غريبا أن تبدأ المسرحية بنص واحد من أقدم الشعراء العرب وهو امرؤ القيس الذي أنشد قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل. وكأن العرض كله يختصر في تلك المقولة. وكأن التاريخ لم يتقدم إطلاقا مثل مجسد المونولوج الذي بقي يدور حول فناره الذي يحرسه ليسقط قتيلا وتستمر المأساة مع غيره بالشكل نفسه تقريبا.

الخير. ش

الشريف الأدرع ومراد سنوسي في جلسة بيع بالتوقيع

وقّع كل من مراد سنوسي والشريف الأدرع مؤلفاتهما بمدخل المسرح الوطني وسط إقبال معتبر للقراء وللمهتمين بالدراسات التي تتناول أبا الفنون في الجزائر.

ووقع الكاتب و الإعلامي مراد سنوسي كتيّبه امرأة من ورق. وهو اقتباس حرّ من رواية وسيني الأعرج أنثى السراب. والتي تم تبنيها من قبل المحترف في هذه الطبعة. وتولت إخراجها صونيا. وقد تناول النص جانبا من المعاناة الوجدانية للمثقف والفنان من خلالها قصة حب تنشأ وتنمو بين كاتب وبطلة رواياته مريم التي أرادها من ورق ليصبح حضورها مع الوقت ملموسا في حياته ومثيرا للقلق والشكوك والغيرة لدى زوجته.

أما الكاتب الشريف الأدرع. فقد عرض ثلاثة مؤلفات وهي كتابات في المسرح وهي ترجمة لمقالات محمد ديب في جريدة الجزائر الجمهورية بين سنتي 1948 و1950.

وكتاب وجوه وأقنعة وهي دراسات وكتابات في المسرح أيضا. إضافة إلى مجموعة قصصية حملت اسم صاحبة الحسن كله. وهذه الأخيرة حسب الأدرع هي استرجاع لذاكرة الشباب ومغامراته.

سميرة إ

تواصل إحدى عشرة ورشة تكوينية في مختلف عناصر العملية المسرحية

رافد آخر لنهر الإبداع المسرحي بتأطير مختصين من العالم العربي وأوروبا

الورشات التكوينية رافد آخر لنهر الإبداع المسرحي ،حيث يشكل التكوين في شتى عناصر العملية المسرحية أحد الرهانات الأساسية التي يعول عليها القائمون على المهرجان الوطني للمسرح المحترف باعتبار التكوين قاعدة أساسية لاستمرار التداول على السلطة.

المسرح من خلال تمرير جملة المعارف والمهارات الفنية والتقنية والجمالية والإنسانية التي تستشرف الفعل المسرحي وتوظفه اجتماعيا، وتضمنت الورشات الإحدى عشرة التي تعود في الدورة السابعة للمهرجان لتؤدي هذا التوجه ألقيمي ورشة السينوغرافيا التي تشرف عليها الأستاذة شادية زيتون من لبنان، حيث واكب الطلبة المستفيدون من خبرة المبدعة الحائزة على دبلوم في الهندسة الداخلية والسينوغرافيا عام 1974 من بلجيكا على الدخول في تفاصيل البناء السينوغرافي بأدواته وكيفية إنجاز سينوغرافيا فاعلة وحضورها في فضاء العرض

و عمدت الورشة إلى تنفيذ الرؤية السينوغرافية من خلال مشهد واحد مدعم بسينوغرفيا متكاملة العناصر، ونجحت الورشة في التعريف بسينوغرفيا المسرح واستخدامات الدعائم التكنولوجية على الخشبة لتصبح بأسلوب وشكل ومضمون وليس مجرد غاية، وعمدت المؤطرة إلى التأكيد أن السينوغرافيا هي الأداة التي يسافر بها الممثل والمتلقي من الجمهور لتفعيل وتحفيز عامل الخيال .

فيما منحت ورشة الطفل والحكاية التي تؤطرها الفنانة أسماء مصطفى من الأردن الطلبة شرحا نظريا عن تقنيات الراوي واستلهام الحكايات للتنشئة الاجتماعية في مسرح الطفل، كما غاصت في تطور الحكايا من الرصيد الشفهي إلى التكنولوجيا الحديثة عبر الكلام والحركة والصورة ،ثم استخدام التكنولوجيا ، وقدمت المؤطرة أساليب المسرح المختلفة في رواية الحكاية، ومسرح الظل، ومسرح الدمية بأنواعها ، واستفاد المتربصون من تمارين في فن الحكايا، وتمارين في التنفس، والصوت في الحركة ،في الأداء التمثيلي، ومسرحة الأشياء، فضلا على تمارين في توريط الجمهور وإشراكهم في العرض، وستختتم الورشة بتقديم قصة مرجّلة تستفيد من تقنيات المسرح، وموسيقى، وغناء،ورقص ،ورواية.

وعمدت ورشة النقد المسرحي في إدارة الدكتور حسن يوسفي إلى تمكين المشاركين من بلورة صور واضحة حول مفهوم النقد المسرحي نظريا وإجرائيا ، مع تدريبهم على قراءة مختلف أنساق العرض المسرحي ،صياغة شبكة تقويم العروض المسرحية نقديا ، التمرس على تقنيات كتابة مقال نقدي حول عرض مسرحي، وتميزت أيام من الورشة وعبر نقاش مفتوح بتشخيص مكتسبات المشاركين في الورشة وأفكارهم عن النقد، وتقديم شبكة لقراءة العرض المسرحي وتقويمه ، مع قراءة نماذج من المقالات التي كتبها المشاركون ومناقشتها، ورشة فن الممثل التي يشرف عليها الدكتور العراقي محمود أبو العباس حيث استفاد المتربصون من تمارين أولية في الرياضة المسرحية ،والصوت والإلقاء لدراسة طاقة الجسد ، عرفت التدريب على مشهد مسرحي إغريقي ، دراسة مكونات الوجه والحواس والعضلات، التدريب على الخطابة في نصوص عربية وعالمية،أما في ورشة الإخراج المسرحي بإدارة الفنان ماهر صليبي من سوريا فقد تشبع المشاركون بدرس في مفهوم ورشة الإخراج ، حيث أصبح الإخراج المسرحي منذ قرن اختصاصا إبداعيا رئيسا في المسرح، ويبدو أكثر تعقيدا ، يتطلب منهاج تدريسها مفردات علمية وفنية وأسلوبا أكاديميا، وقدم المؤطر تطبيقا عمليا على العمل على النص والرؤية الإخراجية وعناصر البناء البصري والصوتي وكيفية اختيار الطواقم الإبداعية والتقنية، أما ورشة الكتابة الدرامية التي أدارها الأستاذ فرحان بلبل فقدمت دراسات عن أركان الدراما وذلك من خلال تطبيق ما جاء في كتابه النص المسرحي الكلمة والفعل وانكب المتربصون على دراسة بعض المسرحيات التي كتبوها، وتناولت أيضا ورشة فن التمثيل التي أدارها الثنائي المسرحي دليلة مفتاحي وجليلة بن يحي تحضيرات الممثل جسديا، وعلاقة الممثل بجسده وبالفضاء وعلاقة الممثل بالسينوغرافيا والممثل، إضافة إلى ذلك استفاد الطلبة من ورشة الإخراج المسرحي مع الدكتور تامر العربيد الذي قدم كيفيات صنع العرض المسرحي مع إبراز دور المخرج وأنموذج بناء مسرحية لتشيخوف وصولا إلى صياغة رؤية كاملة وبروفة أولية مكتملة من جهة أخرى تحدثت ورشة المسرح والسينما بإدارة الفرنسي برونو ثيركوير عبر أداة التوثيق السينمائي بواسطة نماذج مختلفة منها كيشوت الرجل الذي لا دخل له للمبدع بن قطاف ، مسرحية مسجلة صحراء كليزيو، وأنموذج لفيلم وثائقي حول المسرح ،فيما نجح المتربصون في ورشة لحبيب عبد الكريم حول تقنيات الخشبة في امتلاك أدوات الركح التقنية والفنية وهي مفاتيح أساسية للعرض الناجح.

هبة إيمولا

الأرشيف المسرحي الجزائري.. اقتفاء الأثر

الملتقى العلمي الذي نظمه المهرجان الوطني للمسرح المحترف في عامه السابع على التوالي حول موضوع التوثيق والأرشفة» (22 - 24 سبتمبر 2012 بملحقة قاعة الأطلس) الذي تزامن مع احتفالات الجزائر بالذكرى الخمسين للاستقلال فتح أبواب النقاش واسعا حول الوثيقة كمصدر يثبت الحقوق و يحفظ الهوية. المجلة استقصت آراء بعض الفاعلين ، فكانت هذه ردودهم:

عبد الحميد [رابية ممثل]:

محي الدين بشطارزي رائد الأرشفة والحفظ في الجزائر

منذ نشأة المسرح الجزائري في العشرينيات إلى يومنا هذا، اعتبر محيي الدين بشطارزي رائد الأرشفة والحفظ في الجزائر، حيث ترك لنا مذكراته محققة ومدققة. بعد الاستقلال وتأميم دار الأوبرا سنة ثلاث وستين ، تم إنشاء مصلحة خاصة بأرشفة كل ما يقوم به المسرح من أعمال وممثلين وأزياء ونصوص وصور،هناك كل ما يتعلق بالإبداع المسرحي، وكان يشرف عليها مصطفى العماري، وقد شكلت هذه المصلحة مصدرا موثوقا للدارسين في فترة 70و 80 ممن يريد أيّة وثيقة فسيجدها هناك، عندما توفي هذا الفنان للأسف ماتت معه المصلحة، فنحن لا نعرف مكان الصور والملصقات والأوراق الإدارية الخاصة بالمسرحيات، لقد تم استنزاف الخزانة من قبل أشخاص لا نعرف هويتهم.. الحل في نظري هو إعادة فتح هذه المصالح على مستوى كل المسارح الجهوية، بغية تسهيل مهمة جمع الجهد المبذول من قبل أهل الخشبة.

عمر فطموش [مدير مسرح بجاية]:

حفظ الأرشيف ليس من مهام المسارح

بداية أريد أن أرفع بعض الالتباس، كثيرون يقولون إن المسرح الفلاني أو العلاني لم يقم بدوره في أرشفة هذه المسرحية أو تلك، و الصحيح أن حفظ الأرشيف ليس من مهام هذه المؤسسات، بل من مهمة مصالح أخرى متخصصة ومحترفة في المجال، هو عمل مخبري يحتاج إلى الدقة و معايير علمية محددة تحول دون إتلاف المادة المسرحية، هناك درجة حرارة تحترم، إضاءة وتهوية أيضا. الأرشيف يجب أن يترك في مكان و لا يستعمل مرة أخرى، وهو ما أحاول القيام به في مسرح بجاية، حيث أحتفظ بأزياء وأرفض استخدامها في عروض جديدة، احتراما لعرق الممثل الذي أدى ذلك الدور. أتساءل هل يضع الأرشيف الوطني في الحسبان الإنتاج المسرحي؟ أما الأرشيف المكتوب أو النصوص، فالحفظ يكون قبل العرض الأول، بل منذ تسجيل النص عند حقوق المؤلف. الصعوبة تطرح بالنسبة للمسرحيات المكتوبة بالدارجة، والتي لم تنشر لهذا السبب، أظن أنه يمكن تدارك الأمر حاليا. المهرجان طرح موضوعا حساسا، ويحسب للمنظمين أنهم فكروا فيه ، والأجمل هو أن يكون النقاش قد بدأ من الجزائر ما يؤكد أننا دائما السباقون إلى طرح أمهات القضايا.

د. بن ابراهيم إميمون [جامعة وهران]:

خمسون عاما مدة كافية لجمع أرشيف مسرحنا

أحرص على الحضور إلى الملتقى من باب أهمية الموضوع، المتزامن و خمسينية الاستقلال، كنا دائما نقول إننا نعاني أزمة تأريخ الثورة، فالثقافة عموما والفن والمسرح لا ينفصلان عن هذا التاريخ، وعليه يجب أن نشرع في جمع كل ما يتعلق بالخشبة الجزائرية.. لسنا متأخرين كما يعتقد بعضهم، خمسون سنة لا تعني شيئا في عمر أبي الفنون، وهي مدة كافية لنبدأ في العمل من الآن.

د.الخضر منصوري [جامعة وهران]:

نحتاج إلى مركز وطني للتوثيق المسرحي

الموضوع حساس يستحق أكثر من جلسة، الجزائر تحتفل بخمسينية الاستقلال يجب أن نقف عند كل الانجازات المسرحية، من بحث وتوثيق، بلادنا تأخرت في المجال لأسباب موضوعية وأخرى ذاتية، الأولى أن آباءنا لم يكن همهم أرشفة أعمالهم، كان همّهم الإنتاج فقط، ما عدا بشطارزي الذي ألف كتابا نهل منه الكثير من الباحثين أو بعض الوريقات الأخرى كانت تصدر في الصحافة والمجلات المتخصصة قبل الاستقلال، بعدها مر المسرح بمنعرجات وعقبات المسارح الجهوية ، فالأرشيف الوطني مبعثر والجزء الأكبر افتقدناه مثلا، المسرحيات الأولى لمسرح وهران الجهوي مفقودة، وغير موجودة كمنظومة أرشيفية للبحث. أخيرا طبعت مسرحية علولة و محمد التوري بفضل جهود أشخاص يشتغلون في الخفاء، حسب رأيي، لا بد من فتح مركز وطني للتوثيق المسرحي تحت إشراف الثقافة الأرشيف.

جامعة وهران اعتمدت مؤخرا مخبرا للأرشيف المسرحي تابع لوزارة التعليم العالي، بدأ يعمل مع أكثر من فرقة تقوم بأرشفة العروض والنصوص والملصقات، و كل ما يتعلق بالعملية الإنتاجية لعمل ما، نحن نحوز على ما يفوق الألف وثيقة في المخبر، وستتم معالجتها، وتوجنا العمل بمجلة أكاديمية تُعنى بشؤون المسرح، صدر العدد الأول شهر جوان المنصرم، وستكون سداسية الإصدار، ونتمنى دوام صدورها لتكون واجهة للنقد والتحليل والتأريخ.

سألتهم: نبيلة سنجاق

“Tagummit n-tidets” negh ‘Tafsut n-Roma” … anwa arayawden?

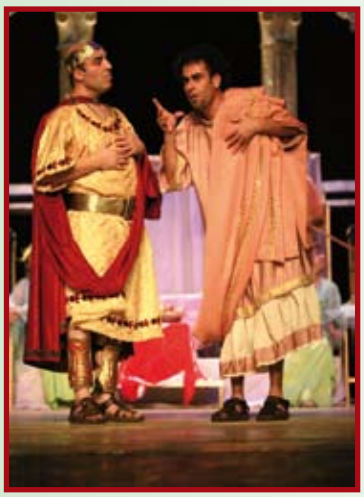

Di was wis hdac n-tfaska taghenawt n-umezgun asadur, urarent idhelli rb3a n-tcequfin ya3nan ahil n-ihanayen yerran akin itemzizelt (Off), yiwet si tcequfin agi tin turar terbaat “Almasrah Almoasr” idyerzen si tmurt nl-Irak, ahanay iwumi qaren “Alqassida al axira liharis lfanar” nagh “Tamediazt tanegarut n-u3ssas n-lfnar”, tagi turar ghaf lxmsa ntmedit di tzeqqa nl-Mouggar. Tacequft agi yesufghitid gher umezgun mass Ali Zebidi itidyebin si yiwen n-wedris yura unazor amaru a3iraqi amoqran Djabbar Sabri Alatya idyetmaslayen gher kra n-ighilifen tadren imusnawen lak di nazoren di tmura ta3rabin ladgha di tmurt nl-Irak.

Ahanay wis sin yuraren idhelli di l-Off, tjem3it tzeqqa tameziant “Hadj Omar id yezgan di tama wfella n-umezgun aghenaw adzayri “Mehieddine Bechtarzi” ghaf lxmsa netmedit; wagi terzad yess terba3t n-masrah albahr (Amezgun n-labhar) idyusan si temdint n-Mostganem secequft iwumi qaren “Al Intiqam” negh “Tsar”.

Tarba3t n-Niline n-tmurt n-Soudan terza idhelli ghaf wexam ntkerza ntemdint n-Tlemcen anidha turar tacequft iwumi qaren « Nouzha fi maydan alma3raka » id-yesufagh gher umezgun mass Alfatih Ali Imam idyeselfen adris ines sghur unazor asbenyoli amoqran Fernando Arrabal.

Truh daghen terba3t “Almasrah alyawmi” idyusan iwaken atetteki di tfaska thaghenawt tis seb3a n-umezgun asadur, gher temdint n-Meghnia iwaken aturar tacequft iwumi qaren “Alleila al akhira” negh “ldh aneggaru”.

Ghaf rb3a dwezgen n-tmedit, yerza wheddad n-wawal la3ca ghaf Leqser n-ryas n-lebhar di “la Casbah” nledzayer tamanaght. Ihi ahedad n wawal yjem3ed inebgawnis idyezin fellas iwaken adyini awalis ucbih gar yeghraben nleqser agi aqdim yefren atas ntmucuha.

Ass n-yidhelli kecmen sin ihanayen timzizelt n-tfaska taghenawt n-umezgun asadur. Ahanay amezwaru turarit terba3t n-umezgun amawi n-temdint n-Batna. Ahanay agi id yesufagh mass Fouzi Benbrahim qarnas “Djor3at al haqiqa” negh “Tagummit n-tidets”.Iwaken adnesmekti, Imsufagh agi ilemzi yerbeh asegas y3dan araz n-wemsufagh n-umezgun.

Ahanay wis sin n-wahil nl-IN turarit tejma3t n-umezgun amawi n-temdint n-Guelma (Mahmoud Triki). Tacequft agi qarnas “Rabi3 Roma” negh ‘Tafsut n-Roma”, yesufghitid mass Ahmed Rezzak seg adris n-mass Khider Hmida.

Lilya Ait-Ouali

PORTRAIT

Hidjazi Djemaâ Nabila du TR Sidi Bel-Abbès

Une comédienne au cursus universitaire atypique

Une jeune artiste est en train de gravir les marches de la célébrité. Elle est native de Sidi Bel-Abbès. Malgré un chemin pas si long qu’on le croit, Hidjazi Djemaâ Nabila, puisque c’est d’elle qu’il s’agit, se fait remarquer à travers toutes ses participations dans les productions où elle fut distribuée. Simple mais belle avec son teint métissé à l’éclat de caramel, elle coupe court à tout commentaire. Le regard sévère, caché derrière sa figure apeurée postée sur la défensive, la demoiselle, même si elle parait comme une enfant timide, a un petit quelque chose qui lui donne son charme et sa sensualité. Jeune fille coquette, aux manières raffinées, Hidjazi Djemaâ Nabila dégage une innocence qui fait penser à une petite oie blanche. C’est par «pur hasard» qu’elle est arrivée dans le milieu théâtral. Nabila rencontre le théâtre au sein de l’université, où elle préparait une licence en langue française, alors qu’elle préparait un exposé sur l’œuvre *le Malade imaginaire* de Molière. Pour se procurer plus de matière, elle a été orientée par la direction de son institut vers les ateliers de théâtre, au sein même de l’université. C’est par ce contact qu’elle a eu le coup de foudre avec le père des arts. «Mon cursus universitaire est très atypique, j’ai commencé en littérature et j’ai fini en théâtre», a-t-elle souligné. Elle a poursuivi son travail au sein du collectif en participant dans *Blocus*, une œuvre sur Ghaza, et *Africarrefour*. La jeune comédienne est loin de s’imaginer arrivée. Elle dit : «Certes, je suis ambitieuse, mais pas prétentieuse.» Du haut de ses 23 ans, Nabila est comédienne depuis un an et demi seulement en professionnel. Elle est désormais reconnue comme une actrice de qualité non seulement par le grand public, mais également par ses confrères. Grâce à ses passages remarqués dans les pièces susmentionnées, son talent et sa beauté lui ont valu d’être repérée et choisie pour incarner un rôle dans une pièce réalisée par le Théâtre régional de Sidi Bel-Abbès. Tout en gardant les pieds sur terre, cette jeune fille algéro-tchadienne estime qu’il faut surtout croire en soi, rester pragmatique, avoir de l’imagination et être sans limites. Elle estime également qu’il faut se laisser aller dans le rêve, la fantaisie, n’imaginer que le meilleur dans un projet. «C’est bien d’avoir un but, mais il faut aussi avoir de la patience», a-t-elle souligné. Cette jeune comédienne, qui aime la littérature, se pose un tas de questions existentielles et cherche toujours à être précise dans ce qu’elle dit. Des références pour un parcours déjà prometteur.

Idir Ammour

Mohamed Sef Abdelkader :

«Travailler sur la poésie et faire un théâtre à l'écoute du public»

Mohamed Sef Abdelkader est comédien, metteur en scène et dramaturge irakien. Il réside depuis 1984 en France, où il dirige une compagnie théâtrale qui a pour nom «Les deux rives».

Parlez nous plus en détail du travail que vous menez à travers votre compagnie.

On travaille sur la poésie, aussi bien pour son aspect musique que pour son côté théâtre. Car on arrive à un certain stade où on veut toucher directement le public, sans passer par des personnages shakespeariens ou tchékhoviens… Parce que je trouve, et ce, depuis que je pratique le théâtre, qu'on n'arrête pas d'incarner des personnages. Avec le cumul des années de pratique et d'expérience, et surtout avec ce qui se passe actuellement autour de nous, je trouve que le langage théâtral n'arrive pas à exprimer comme il faut la réalité : changements politiques, sociaux, culturels… On a donc choisi la poésie – elle englobe musique et théâtralité – comme intermédiaire pour travailler la langue, le rythme. En d'autres termes, pour dire ce qu'on a à dire directement, sans passer par les personnages.

Faites-vous connaître des auteurs irakiens ?

Irakiens et aussi arabes. On a beaucoup travaillé sur Mahmoud Derwich, Nazik El Malaiki… On a également travaillé sur Kateb Yacine et Mohamed Dib. On travaille sur de nombreux écrivains dans les deux langues, arabe et française. Notre spectacle se fait dans les deux langues. Pour nous, présenter au public européen la poésie arabe dans la langue maternelle est quelque chose de très important. Le but est que le public français ait une connaissance sur la musicalité et la beauté de la langue arabe.

Quelle est la place du théâtre arabe dans le théâtre international ?

Je crois qu'il y a actuellement pas mal d'hommes de théâtre arabes qui ont commencé à être connus et même reconnus et par le public et par la critique. Avant, on connaissait du théâtre arabe tout ce qui venait du Maghreb, car l'Afrique du Nord est plus proche de l'Europe que le Moyen-Orient. J'estime qu'aujourd'hui l'ouverture est plus large et il y a beaucoup plus d'expériences théâtrales. Le monde arabe commence à se déplacer vers l'Europe, à s'inviter sur la scène internationale en présentant ses œuvres et, dans certains cas, à s'imposer comme une référence. Et bien entendu, nous qui sommes en Europe constituons des passerelles. Nous essayons d'attirer l'attention sur le travail que nous menons.

Votre spectacle est-il apprécié par le public européen ?

Je crois que oui. Il en est même ravi, surtout lorsqu'il s'agit de spectacles donnés en langue arabe (il n'y a pas de traduction). Le public européen s'intéresse davantage au théâtre arabe. Il apprécie les pièces présentées et aime écouter une langue autre que la sienne et qui est, bien sûr, l'arabe.

Quelle est votre participation au Festival ?

Je suis venu pour assister au colloque. Je participe avec une lecture sur les massacres de Sabra et Chatila, un texte de Jean Genet. Je profite de l'occasion pour célébrer les «Cinquante ans d'indépendance de l'Algérie» en parlant de Jean Genet à travers son texte *les Paravents*. Celui-ci parle de la Révolution algérienne et je profite, à l'occasion, pour faire une sorte de comparaison entre les massacres de Sabra et Chatilla et *les Paravents*. C'est une lecture croisée et, en même temps, une analyse. Car mon analyse montre que ce que l'auteur a fait est une sorte d'archivage. Il a archivé, consigné un massacre par le théâtre. Autrement dit, le théâtre, lorsqu'il raconte une histoire puisée dans le vécu, est un acte d'archivage.

Qu'est-ce qu'on pourrait dire du théâtre arabe aujourd'hui ?

Je crois qu'il faut qu'il quitte le discours. Il y a trop de discours dans le théâtre arabe. On a toujours référé au théâtre aristotélicien (début, milieu, fin). Et avec ce qui se passe actuellement (changements politiques, sociaux, culturels, historiques), on a besoin d'un théâtre d'actualité, qui suit l'événement. Un théâtre qui laisse le texte de côté, qui s'approche du public, qu'il soit à l'écoute de celui-ci, donc qui s'intéresse davantage à ce qui se passe dans la rue, tout en utilisant l'intermédiaire : vidéo, photographie, arts plastiques… Il ne faut pas qu'on reste figé dans un modèle type de représentation ou de théâtralité, prisonnier de l'auteur, car le vrai auteur du spectacle, c'est bien le comédien, le metteur en scène et le public.

Est-ce qu'il y a un travail mené dans ce sens ?

Il y a un travail qui est mené dans ce sens, des expériences. Mais pas beaucoup. Il en faut davantage. On n'a plus besoin de discours. On a besoin d'images. Il faut aller vers un théâtre engagé, politique, mais ancré dans la contemporanéité, où il faut faire parler la société, la rue, mais pas faire de la propagande.

Nawfel Guesmi

L'Irak présente *El-qasida el-akhira li hariss el-fanar*

Le théâtre irakien renaît de ses cendres

La pièce de théâtre *El-qasida el-akhira li hariss el-fanar* de la troupe le Théâtre moderne a été la dernière représentation, hier, à la salle El Mougar, en hors compétition. Cette pièce irakienne a été une bouffée d'oxygène pour les spectateurs. Car après ce qu'a subi l'Irak durant la guerre, le théâtre irakien renaît de ses cendres.

Pendant la guerre, les comédiens irakiens n'ont jamais cessé d'y croire, répétant cachés et poursuivant leur formation coûte que coûte. Aujourd'hui, ils ont de nouveau l'espoir de vivre pleinement de leur art, même si la plupart doivent travailler ailleurs. Quant au Théâtre national, il fait peau neuve pour effacer les dernières traces des pillages de 2003. Pendant les travaux, hommes et femmes répètent ensemble un ballet.

A travers cette pièce, le metteur en scène Ali Al-Zoubaïzi a repris un des textes phares du célèbre poète irakien Mahmoud Braikan. Il a montré la situation des intellectuels arabes qui, à chaque fois, sont victimes de l'archaïsme humain. Il a appelé, par le biais du comédien qui a interprété son rôle avec brio, à une conscientisation des intellectuels dans le monde et à leur acharnement pour préserver leur liberté.

Il est à rappeler que cette œuvre est la dernière du poète Braikan qui, notons-le, avait prédit sa mort. De son vrai nom Mahmoud Suleiman Daoud Braikan, le prodige poète est né en 1931 dans la ville de Bassorah, en Irak. Diplômé de la Faculté de droit de l'Université de Bagdad, il a travaillé en tant que professeur d'anglais à l'école secondaire en Irak et au Koweït, puis dans la formation des enseignants à l'Institut de Bassorah. Il a publié ses poèmes dans plusieurs revues et journaux irakiens. Plusieurs études lui ont été consacrées par plusieurs chercheurs, à l'instar de Majid Al-Samarrai, Qasim Radhi et Hatem Rahman.

Il est décédé en 2002 et a laissé plusieurs œuvres. Comme s'il avait été témoin de ce que son pays devra affronter avec la guerre un an après, il avait décrit le pillage de la civilisation irakienne des mains des colonisateurs et le devenir des intellectuels qui seront pourchassés et persécutés.

Aghiles Ait Abbas

EVENEMENT

Séances de vente-dédicace à l'entrée du TNA

Une visite, deux découvertes !

Le Festival national du théâtre professionnel, ce n'est pas seulement des représentations théâtrales, des spectacles, des contes et autres formes du quatrième art, mais c'est également la littérature, le livre et les écrivains. Ceux qui fréquentent le TNA, notamment les habitués du Festival, ont dû le remarquer à travers la petite foule qui se forme devant une table minuscule, derrière laquelle s'assoit une personne. Cette personne n'est autre qu'un auteur qui reçoit ses lecteurs. Ces derniers viennent pour acheter un livre et se le faire dédicacer par l'auteur lui-même. «La vente-dédicace à l'entrée du TNA est une activité complémentaire au programme littéraire qui se tient dans le cadre du Festival», a indiqué Abderrezak Boukeba, chargé du programme littéraire au Festival. Ce dernier ajoute que cette activité vise, en premier lieu, à rapprocher l'auteur du public du 4e art. D'autant que «la plupart des écrivains présentent des livres en rapport avec la littérature et le théâtre, d'une manière générale», explique notre interlocuteur. «Les écrivains que j'ai contactés pour leur proposer de venir au théâtre faire une séance de vente-dédicace s'étonnent de l'invitation. La proposition leur parait même bizarre parce que, peut-être, ils n'en ont jamais fait l'expérience. Mais dès qu'ils arrivent, qu'ils s'installent à l'entrée du TNA, leur étonnement s'estompe aussitôt», souligne Abderrezak Boukeba. En effet, les auteurs découvrent lors de ce genre de manifestations une occasion de rencontrer un public autre que celui qu'ils connaissent dans les librairies. Il ne s'agit pas seulement de simples spectateurs ayant fait un saut au théâtre pour assister à une représentation, mais également d'artistes, d'hommes de théâtre, de comédiens, d'intellectuels. Bref, c'est tout un monde, où toutes les sensibilités et tous les genres se rencontrent et s'accompagnent pour faire une œuvre d'art complète, voire parfaite. «Il faut savoir que ce genre d'activités permet aux auteurs de se rapprocher des gens du théâtre, et cela ouvre aux deux parties des horizons divers et des perspectives importantes», fait remarquer le responsable du programme littéraire du Festival, qui tient à préciser que tous les auteurs qui ont répondu «à notre invitation sont repartis les mains vides, du fait que tous les livres qu'ils ont ramenés avec eux ont été vendus ! Ce fait n'arrive jamais au Salon du livre». Et ce n'est pas l'initiateur de cette activité qui le dit, mais ce sont les auteurs eux-mêmes qui l'affirment.

Rappelons, enfin, que plusieurs auteurs ont participé à cette manifestation, dont le poète Bouzid Harzallah, Mouna Belchem, Soufiane Dahani, Hicham Al Boustani (Jordanie), Abdelaziz Rachedi (Maroc), Mourad Senoussi, Cherif Ladraâ…

Yanis Younsi

Le Printemps de Rome, du Théâtre régional de Guelma

Tragi-comédie d'une brûlante actualité

La compétition s'est poursuivie, hier, sur les planches de la salle Mustapha-Kateb, avec une tragi-comédie intitulée *le Printemps de Rome,* produite par le Théâtre régional Mahmoud-Triki de Guelma, écrite par Khidri Ahmida et mise en scène par Ahmed Rezak.

Optant d'emblée pour la mise en abyme, le metteur en scène a choisi d'aborder un sujet brûlant, d'actualité, celui de la folie sanguinaire des tyrans, à travers l'histoire d'une troupe de théâtre dont les membres, grisés par le grand succès de leur représentation de *Britannicus* de Racine, succombent à la tentation d'endosser la personnalité des personnages qu'ils interprètent. En plein désarroi, le metteur en scène, qui voit son œuvre partir dans tous les sens, finira par commettre un acte de folie meurtrière. S'inspirant de la tragédie racinienne, la pièce met en exergue les trois thématiques centrales de l'œuvre, celles des frères ennemis, de l'opposition des passions et du maître absolu, véritable monstre destructeur incarné par le personnage de Néron. Le talent d'Ahmed Rezak a été d'introduire, à cette tragédie classique, des éléments du théâtre shakespearien, notamment avec la scène de la confrontation de la plèbe avec les gardes romains, ainsi que des éléments du théâtre moderne avec l'utilisation du ciné-théâtre. Le rire et le burlesque sont aussi fortement présents avec une utilisation pertinente des mécanismes du verbe et de la situation faisant à chaque fois mouche auprès du public. L'autodérision des comédiens sur leur propre métier et la justesse faussée de leur jeu, mais aussi les intenses moments de tragédie, ainsi que divers clins d'œil au public et aux techniciens, ont su créer une véritable symbiose avec les présents.

Avant le tomber de rideau, une chorégraphie militaire, illustrant la tyrannie présente à travers les siècles, montre que même si les saluts des tyrans changent à travers les époques, chaque période historique a son dictateur, son Néron, maître absolu du destin de ses sujets, s'octroyant un droit divin de vie ou de mort sur eux. Mais au final, il est suggéré que nul mortel ne peut posséder les cœurs et les âmes par la force. Inéluctablement, les dictatures se consumeront dans le brasier des révoltes de ceux qui n'ont plus rien à perdre.

Sihem Ammour

Djour'aât el-hakika entre en lice

«La commedia dell'arte» sur les planches du TNA

Révélé au grand public lors de la précédente édition du Festival, le talentueux metteur en scène Faouzi Ben Brahim a fait son come back cette année avec la pièce *Djour'aât el-hakika*, inscrite en compétition officielle du 7e FNTP.

Produite par le Théâtre régional de Batna, cette œuvre est une adaptation de la pièce *Mort accidentelle d'un anarchiste* du dramaturge italien Dario Fo qui, rappelons-le, est lauréat de prix Nobel de littérature (1997). Le rideau se lève dévoilant une scène de crime. Un anarchiste est retrouvé mort près d'un commissariat après une chute accidentelle du 4e étage. L'enquête a conclu à un suicide et l'affaire est vite classée. Dans ce même commissariat, un homme est interrogé. Il a été arrêté pour usurpation de différentes identités. Cet homme, avec des preuves à l'appuie, prouve qu'il est fou, qu'il a même séjourné dans seize asiles psychiatriques différents, suite à quoi il est vite relâché. Par inadvertance, le fou apprend que la mort de l'anarchiste n'a rien d'un suicide et décide de mener l'enquête à sa manière. Il se fait passer pour un juge de la Cour suprême puis pour un imam. Il arrive à déceler quelques arguments contradictoires fournis par la police au sujet de la mort de l'anarchiste, lequel avait été arrêté pour un faux motif, inventé de toutes pièces par la police. Pas aussi fou qu'il le prétend, il réalise un exploit : arracher des aveux, à demi mots, certes, mais assez forts pour faire payer à la police son crime.

Jouée en arabe classique, cette pièce est une véritable comédie à l'italienne, où le burlesque est omniprésent. La vision du metteur en scène est caricaturale, les traits des personnages sont exagérés. Quant à la scénographie de Benhimi Faouzi, elle a joliment habillé la pièce de couleurs rose et bleue.

Concernant les comédiens, Samir Oudjit, Halima Ben Brahim, Fouad

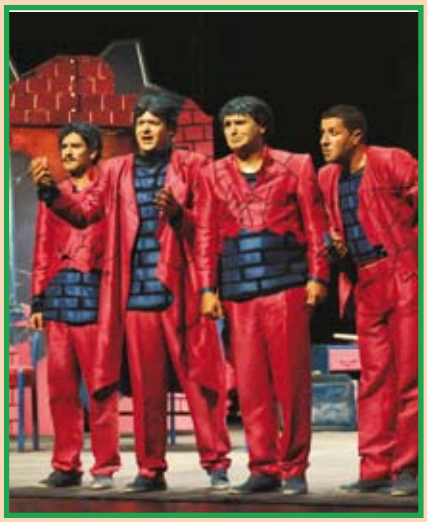

Leboukh, Ramzi Kedja, Saleh Boubir, Slimane Benouari et Madjed Kouinane, ils ont vraiment séduit le public, un public charmé par une œuvre attachante et fort humoristique.

Sarah S.

مرافعات

قاسم مطرود..
يكمل سيرته ويعود إلى وطنه!

صفاء البيلي*

من أين استمد الجواد العربي النحيل الذي سكنه المرض الإصرار على الحياة.؟! من أين أتته القدرة الفائقة على الابتسام وهو يصارع وحشا كاسرا اسمه السرطان؟ أعتقد أن عشقه للعراق وللمسرح هو ما شدّ من أزره.. فقاوم بالكلمة عبر الوسائط المختلفة.. لكن..هل كان يعلم أنه سيغادر الحياة قبل أن يتم عامه الخمسين؟ وهل كان متأكدا من أن نصه الأخير لن يكتمل، وأن حلمه الأثير الذي ظل ينسجه طيلة سنوات غربته لن يصل إلى بهجة تحققه مطلقا؟!

ربما يحدث مع الأصفياء فتحدثهم قلوبهم بما لا يستطيعون الإفصاح عنه، فيرحلون فجأة ..وبلا كلمة وداع ..

كان يصر على أن يسبق سيرته الذاتية بجملة: لم تكتمل بعد، وكنت أتخيله يقول: إنه الطريق المفروش بالأمل رغم الصعاب لاستكمالها ،ولو أن استكمالها لا يعني إلا الموت!

مطرود إنسان .. تغريك طيبته ومعاملاته مع الآخرين لتجد نفسك مدفوعا إليه، كان يجيد نسج علاقات حميمة مع أصدقائه.. يستطيع صنع خشبة تضج بالحياة حدودها ممتدة بينكما عبر جغرافيات لا محدودة، فكأنما صارت الشخصيات الكامنة في كل ما كتب من نصوصه كائنات حية تلعب وتقرأ وتقفز أثناء الحوار معه حتى ولو كان افتراضيا عبر شبكة الأنترنت!

مهووس بحب العراق وإن ضيقت عليه الوحوش وإن حرمه الاستبداد من أن تتوسد رأسه ترابه، واكتفى توديع الحياة بنظرة حائرة غير مصدق نهايته في مدينة باردة كـ "لندن" ليس فيها من بلاد الرافدين و عطر أحبته ونخيل العراق شيئا!

كنت أخبرته بقدومي للمهرجان وكتب لي أنه إن شفاه الله سيلحق بنا.. ولكنه فعلها وسبقنا ليس للمهرجان.. بل لمكان ليس فيه جرّافات ، مكان لا ينتصف فيه الزمن ولا توجد به طقوس وحشية ولا تصوّب فيه رماح للفجيعة، هناك يا قاسم مطرود .. لن تكون لدينا أوهام منهارة، ولا يكون الوطن مجرد نفايات.. بل سيكون لنا"وطن سقفه السماء،وتكون لنا نوافذ أخرى للروح،لكنها هذه المرة ستكون باتساع الوطن.. الوطن الحر الذي نتمنى أن تعم في أرجائه نسمات الربيع العربي الذي حرر بلادنا من عبودية النظام واستبداده.. لننطلق في تحرير أرواحنا ، ولتكن الكلمة هي سلاحنا النافذ ..كما حلمنا دائما !

*شاعرة وكاتبة مسرح- مصر

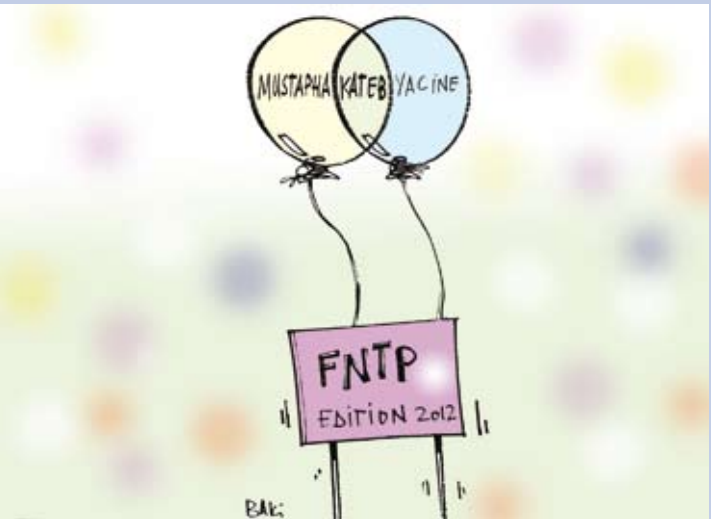

كاريكاتير

القيوم 27 سبتمبر 2012 م

على الساعة 17:00

بقاعة مصطفى كاتب

حفل الا ختتام وتوزيع الجوائز